سياسة إدارة المخاطر

لجمعية الدعوة والتعليم باللغات الإفريقية

٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

المقدمة

في ظل التغيرات المتسارعة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، برزت بيئة مليئة بالمخاطر، مما يستدعي من مؤسسات القطاع الثالث العمل على تجنب هذه المخاطر أو الحد منها والسيطرة عليها.

ومن هذا المنطلق، ظهرت الحاجة لدى الجمعية إلى اعتماد سياسة واضحة لإدارة المخاطر التي قد تواجهها، سواء في الجوانب الإدارية أو المالية أو التشغيلية، بما يضمن استمرارية العمل وتحقيق الأهداف.

أولاً: الغرض من سياسة إدارة المخاطر

تهدف هذه السياسة إلى:

- توضيح مفهوم الخطر وإدارة المخاطر
- بيان منهجية الجمعية في إدارة المخاطر
- توثيق أدوار ومسؤوليات الأطراف ذات العلاقة
- اعتبار إدارة المخاطر جزءًا من منظومة الرقابة الداخلية والحوكمة
- توضيح آليات التقارير وإجراءات تقييم فعالية الرقابة الداخلية
- تحديد الإجراءات المتبعة لتحسين كفاءة إدارة المخاطر

ثانياً: تعريف الخطر وإدارة المخاطر

تعريف الخطر:

هو أي عامل قد يعيق قدرة الجمعية على تحقيق أهدافها، أو هو ارتباط بين احتمال وقوع حدث معين والآثار الناتجة عنه.

تعريف إدارة المخاطر:

هي مجموعة الإجراءات والهياكل والثقافات التنظيمية المستخدمة لتحديد المخاطر وتقييمها والسيطرة عليها، بما يحد من تأثيرها على تحقيق أهداف الجمعية.

وتُعد إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا لاستمرارية ونمو الجمعية، وليست مجرد وسيلة لتجنب المخاطر، بل أداة لتمكين الجمعية من العمل بكفاءة أعلى من خلال فهم المخاطر وإدارتها بفعالية.

ثالثاً: إدارة المخاطر وعلاقتها بالرقابة الداخلية

تُعد إدارة المخاطر جزءًا لا يتجزأ من نظام الرقابة الداخلية، الذي يهدف إلى تحسين الأداء في كافة الجوانب المالية والإدارية.

وتشمل العلاقة ما يلي:

- دعم ثقافة إدارة المخاطر داخل الجمعية
- تحديد مستويات التعرض المقبولة للمخاطر
- المساهمة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية
- اعتماد تقارير لجنة المراجعة الخاصة بفعالية إدارة المخاطر

أبرز المخاطر التي تواجه الجمعية

تشمل المخاطر المحتملة ما يلي:

- عدم وجود مصدر دخل ثابت لتمويل المشاريع
- عدم استقرار الكوادر الوظيفية
- عدم توافق احتياجات المستفيدين مع الموارد المالية المتاحة
- مشكلة توريث الفقر داخل الأسر
- تدني المستوى الفكري لبعض المستفيدين
- نقص الكوادر المتخصصة وقلة عدد الموظفين
- الاستغناء عن بعض الموظفين بسبب محدودية الموارد

آلية عمل إدارة المخاطر

تعتمد الجمعية في إدارة المخاطر على الإجراءات التالية:

- رصد وتحديد المخاطر المحتملة
- تصنيف المخاطر وفق أولوياتها
- التعامل المستمر مع المخاطر والحد منها
- عقد اجتماعات دورية لمناقشة التحديات وإيجاد الحلول
- رفع تقارير دورية لمجلس الإدارة

كما تعتمد على أدوات مساندة مثل:

- الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات
- الخطط والميزانيات
- سجلات المخاطر عالية التأثير

رابعاً: لجنة إدارة المخاطر ومهامها

تشكيل اللجنة

تُشكل لجنة إدارة المخاطر من:

- المدير العام
- نائب المدير العام
- مساعد المدير العام للتشغيل والمتابعة
- مساعد المدير العام لخدمات المستفيدين
- مستشار الجمعية
- مساعد المدير العام لعلاقات الداعمين

مهام اللجنة

- إعداد خطة إدارة المخاطر واعتمادها من مجلس الإدارة
- تنفيذ خطة إدارة المخاطر والرقابة الداخلية
- ضمان تحديد وتقييم وإدارة المخاطر بفعالية
- مراقبة المخاطر الكبيرة التي تهدد الأهداف الاستراتيجية
- مراجعة كفاءة وفعالية نظام إدارة المخاطر بشكل دوري
- رفع تقارير دورية لمجلس الإدارة
- إجراء مراجعة سنوية لإطار إدارة المخاطر
- الاستعانة بخبراء واستشاريين عند الحاجة
- إعداد تقرير سنوي عن فعالية إدارة المخاطر واعتماده من مجلس الإدارة

خامساً: دور مجلس الإدارة

يتولى مجلس الإدارة المسؤوليات التالية:

- اعتماد سياسة إدارة المخاطر الخاصة بالجمعية
- الإشراف العام على تطبيقها
- مراجعة التقارير الدورية المتعلقة بالمخاطر
- التأكد من كفاءة وفعالية نظام إدارة المخاطر